الرئيس الفرنسي يرفض انتقاد إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد

الأربعاء 2 سبتمبر 2020 12:09 م

رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتقاد خطوة المجلة الفرنسية "شارلي إيبدو" بإعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد خاتم المرسلين، والتي تستفز مشاعر نحو مليارى مسلم

جاء ذلك في تصريح أدلى به ماكرون للفضائية الفرنسية "بي إف إم" مساء الثلاثاء، تعليقا على إعادة مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه السلام، اليوم، بالتزامن مع بدء محاكمة متهمين في هجوم استهدف مقرها عام 2015؛ وأسفر عن 12 قتيلا من موظفيها

وأوضح ماكرون على هامش زيارته إلى بيروت: "من المهم أن يحترم المواطنون الفرنسيون بعضهم البعض، وأن يتجنبوا حوار الكراهية؛ لكني لن انتقد قرار المجلة الساخرة بإعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية".

وتابع: "لست مضطرًا للتعبير عن رأيي في هذا الأمر (إعادة نشر الرسوم المسيئة). لا مكان لرئيس فرنسا أبدا في إصدار حكم على اختيار تحرير صحفي أو غرفة تحرير؛ لأننا نتمتع بحرية الصحافة".

وأضاف: "هناك في فرنسا حرية في التجديف (ازدراء الدين) مرتبطة بحرية الضمير أنا هنا لحماية كل هذه الحريات يمكن في البلاد انتقاد الرئيس والمحافظين والتجديف".

والأربعاء، تبدأ محاكمة 14 متهما بالاشتراك في هجوم مسلح جرى في يناير/ كانون الثاني 2015 على مقر مجلة "شارلي إيبدو" في العاصمة الفرنسية باريس؛ ما أسفر عن 12 قتيلا و11 جريحا

وجاء هذا الهجوم، آنذاك، بعد حالة غضب واسعة سادت العالم الإسلامي جراء قيام "شارلي إيبدو"، عام 2006، بنشر 12 رسما كاريكاتوريا مسيئا للنبي محمد عليه السلام

وأعادت المجلة نشر الرسوم ذاتها في عددها الصادر اليوم

وكتب رئيس تحرير "شارلي إيبدو" لوران سوريسو، في افتتاحية العدد: "لن نستسلم أبدا".

وأضاف: "كثيرا ما طُلب منا منذ يناير/ كانون الثاني 2015 إنتاج رسوم كاريكاتورية أخرى لـ(نبي) محمد لكننا رفضنا دائمًا القيام بذلك، ليس لأنه أمر محظور، إذ يسمح القانون لنا بالقيام بذلك".

وتابع مستدركًا: "والآن نعيد نشر الرسوم لأن الأمر ضروري بالنسبة لنا، مع بدء محاكمة المتهمين في هجمات يناير".